

## 53 - نونية ابن القيم - الأبيات من ) 264 ( إلى ) 864 ( - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. وبعد النونية وكتنا عند نقول الناظم في الناس بين معطر - [00:00:00](#)

او مثبت او ثالث متناقض صفعان هم واشكـل علينا انه في سياق الكلام الشارح ان ان هذا من كلام ابن القيم وطبعـا ننظم لابن القيم لكنه يحـكي قول المعطل وهـل هذا - [00:00:19](#)

والله والله لست برابع لهم هل يخاطـب ابن القيم ويـخاطـب السنـي يعني هذا الظـاهر لنا انه ان الكلام لا زـال في كلام المعطل الذي يـحـكي قوله ابن القيم وقفـنا عند هذا - [00:00:41](#)

لان في سياق الكلام ما يـدل عليه في سياق الكلام ما يـدل على انه يقول كـم سـيـأـتـي والنـاس مـصـدـق او جـاحـد او بـيـن ذـلـك او شـبـيـه اـتـانـي فـاصـنـع من التـنـزـيـه تـرـسـا مـحـكـما - [00:01:12](#)

وان في الجميع بـصـنـعـة وـبـيـان وـكـذـلـك لـقـب مـذـهـب الـاـثـبـات بـالـتـجـسـيم ثـم اـحـمـل عـلـى الـاـقـرـان وـاـضـح انه هو يعني من كلام يـحـكيـه ابن القـيم عـنـ المـعـطـل مـدـرـي اـنـتـوا رـاجـعـتـوا وـلـا شـرـح - [00:01:35](#)

شرح شـيخ صالح الفوزـان يـقـول اـمـس قـرـيـنـاه بـس انه الـبـيـت الـاـبـيـات حـاشـيـة. ايـوه. ايـه نـعـمـ. اـصـل انـقـسـمـوا فـي مـسـأـلـة اـثـبـات الـسـمـاء وـالـصـفـات إـلـى ثـلـاثـة اـقـسـام لـا قـبـلـها قبلـها - [00:01:56](#)

عـنـ قـول اـصـل التـفـرـق بـيـنـ الـخـلـقـ بـيـنـ هـذـا الـخـلـقـ يعني هـذـا الـمـعـطـلـ يـخـاطـبـ السـنـيـ ويـقـولـ لهـ اـثـبـاتـ هـذـهـ الـاسـمـاءـ وـالـاوـاصـافـ فـرـقـ النـاسـ إـلـى فـرـيقـيـنـ. هـمـ. مـثـبـتـ لـهـ وـمـعـطـلـ لـهـ. فـكـنـ مـعـ المـعـطـلـةـ وـاعـتـمـدـ عـلـىـ - [00:02:17](#)

واـضـحـ انـ شـيـخـ يـرـىـ اـيـظـاـ انـ هـذـاـ مـنـ كـلـامـ الـمـعـقـدـ ثـمـ الـقـسـمـ. هـمـ. بـعـدـ يـقـولـ انـ النـاسـ انـقـسـمـواـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـثـبـاتـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ إـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ الـاـوـلـ مـعـطـلـ وـهـوـ الـذـيـ يـنـفـيـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـهـمـ الـجـهـمـيـةـ وـمـنـ سـارـ فـيـ رـكـبـهـ - [00:02:38](#)

الـقـسـمـ الثـالـثـ مـثـبـتـ لـلـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـهـمـ اـهـلـ السـنـةـ الـقـسـمـ الثـالـثـ مـتـذـبـذـ لـاـ هوـ مـعـ المـعـطـلـةـ وـلـاـ مـعـ الـمـثـبـتـةـ يـنـفـيـ بـعـضـاـ وـيـثـبـتـ بـعـضـاـ وـيـتـنـاقـضـ. فـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـ المـعـطـلـةـ فـيـنـفـيـ الـكـلـ اوـ يـكـوـنـ مـعـ الـمـثـبـتـ وـيـثـبـتـ الـكـلـ. اـمـ يـكـوـنـ - [00:03:01](#)

اوـ انـ يـكـوـنـ مـذـبـذـبـاـ فـهـذـاـ لـاـ يـلـيقـ بـهـ وـيـقـصـدـ بـذـلـكـ الـاـشـاعـرـةـ الـذـيـنـ يـثـبـتوـنـ بـعـضـ الـصـفـاتـ وـيـنـفـونـ بـعـضـهاـ وـالـلـهـ لـسـتـ اـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ الـحـمـيرـ الـمـعـطـلـةـ اوـ مـنـ الـثـيـرـانـ الـذـيـنـ لـيـسـ عـنـهـمـ تـحـفـيـزـ وـيـنـذـبـذـبـونـ بـيـنـ هـذـاـ - [00:03:22](#)

وـهـذـاـ الـمـهـمـ اـنـ فـيـ اوـلـهـ يـقـولـ اـنـ مـنـ كـلـامـ مـعـطـلـ الـخـضـيرـ وـشـ قـالـ لـقـيـتـ كـانـ شـيـخـ وـمـنـ الـبـيـتـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـثـلـاثـ وـسـبـعـينـ شـيـخـناـ يعنيـ بـيـنـ السـيـاقـ مـنـ اوـلـهـ. ايـ وـاـضـحـ. وـاـضـحـ مـنـ اوـلـهـ اـنـ الـكـلـامـ هـذـاـ - [00:03:43](#)

كـلـامـ الـشـارـعـ. وـبـعـدـ يـمـكـنـ يـبـيـنـ الـاـبـيـاتـ. الـلـيـ بـعـدـ تـبـيـنـ اـنـ مـنـ كـلـامـ مـعـطـلـ وـيـنـ وـصـلـنـاـ حـنـاـ اـثـنـيـنـ وـسـتـيـنـ فـيـ الـبـيـتـ تـسـمـحـ بـاـنـكـارـ الـجـمـيعـ. نـعـمـ. ماـشـيـ تـفـضـلـ سـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـنـاـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ - [00:04:14](#)

قـالـ اـبـنـ الـقـيمـ رـحـمـهـ اللـهـ الـكـافـيـةـ الشـافـيـةـ نـسـمـحـ بـاـنـكـارـيـ. اـحـنـاـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ سـيـاقـ كـلـامـ مـعـطـلـ. نـعـمـ. فـيـ سـيـاقـ كـلـامـ مـعـطـلـةـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاـسـمـحـ بـاـنـكـارـ الـجـمـيعـ وـلـاـ تـكـنـ مـتـنـاقـضاـ رـجـلـاـ لـهـ وـجـهـانـ اوـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ - [00:04:44](#)

اثبته ونفيته بالنص والبرهان. فالباب باب واحد في النفي والاثبات في عقل وفي ميزان فمتي اقر ببعض ذلك مثبت لزم الجميع او ائت بالفرقان. الجميع احسن ان شاء الله لزم الجميع او ائت بالفرقان. ومتي نفي شيئاً واثبت مثله فمجسم متناقض ديسر -

00:05:11

فذروا المرأة وصرحوا بمذاهب الالهاء وانسلخوا من الایمان او قاتلوا مع امة تجسيم والتتشبيه تحت لواء ذي القرآن اولى فلا تتلاعبوا بعقولكم وكتابكم وبسائلكم الاديان فجميعها قد صرحت بصفاته وكلامه وعلوه ببيانه. والناس بين -

00:05:41

او واحد او بين ذلك او شبيه اتاني قال في الشرح بعدها اصنع من التنزيه ماشي قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله في شرحه تسمح بانكار الجميع ولا تكن متناقضها رجل له وجهان -

00:06:11

قوله فاسمح بانكار الجميع. يعني انكر الجميع ويريد بذلك الاسماء والصفات كلها. وحينئذ يكون الباب عندهم مطرباً. حتى ينضبط يعني لان الكلام واضح ان هذا ينعقد مذهب المتناقضين الاشاعر وможمك انه يكون من كلام ابن القيم -

00:06:34

لكن ابن القيم في المقدمة في اوائل لما قال الركب هذا ركب يعني ليس هو من الاشاعرة ولا من ذهب الى المعطرة ونظر في كلامهم وذهب الى كذا ونظر في كلامهم ثم احتار -

00:07:02

فهو ذهب نظر في هذه المذاهب فاحتار جاء الى مذهب اهل الحديث فقال انتم تقولون كذا وتقولون كذا ينقد تزعمون كذا وتزعمون الله يتكلم ان الله يرى وان الله الى اخره -

00:07:16

ثم جاء الى ينعقد لهم والى بعض المثبتة يقول ووصفته بصفات حي فاعل بالاختيار وذلك الاصalan اصل التفرق بين هذا الخلق في الباري. فكن في النهي غير جبان. يبحث على اولى فلا تلعب. يعني يرد على المثبتة -

00:07:30

بدينك ناقضاً نفياً باثباتات بلا فرقان لان المثبت نوعان مثبتة اثبتت الجميع ها مع اهل السنة ومثبتة اثبتت البعض ونفت البعض وهم الاشاعرة اللي يسميهم يقول ايش؟ متناقضها يقول فالناس -

00:07:52

اولى فلا تلعب بدينك ناقضاً نفياً باثباتات بلا فرقان. فالناس بين متعطل او مثبت او ثالث متناقض صفحان والله لست برابع لهم بلاء اما حمارا او من الثيران فاسمح بانكار الجميع ولا تكن متناقضها رجلا له وجهان. اما ترجع الى انكار الجميع يقول اترك هذا مذهب

التناقض - 00:08:11

اما اثبت الجميع. اولى يعني او لا تثبت او لا تنكر الجميع ها ففرق بينما اثبته ونفيته بالنص والبرهان ما الفرق هو الان ينعقد حتى مذهب المفرقة المتناقضين انهم فرقوا بين المتشابه -

00:08:39

اثبتو صفة الخلق وصفة الحياة وصفة القدرة والسمع والبصر وله الكلام كما قالوا ها فاثبتو هذه لكن والارادة فما الفرق وانا فوق المحبة والاسفه والى اخره بالنص والبرهان الباب باب واحد في النفي والاثبات في عقل وفي ميزانه -

00:09:01

العقل الميزان يعني النص القياس يعني الا يقصد النص انه ميزان او يقصد العقل والقياس الميزان يسمى الميزان اما ان تثبت الجميع وتنتفي الجميع الذي يثبت السمع والبصر او يثبت الارادة على الحقيقة -

00:09:26

بقية الصفات او اذا كان ينفي الصفات هي زمن ينفي الارادة والتي اثبتها والجميع فمتي اقر ببعض ببعض ذلك مثبت لزم الجميع. يعني لزمه جميع الصفات متي اقر ببعض ذلك مثبت -

00:09:51

لزم الجميع ان يلزم الجميع او يأتي بالفرقان. ما الفرق ومتي نفي شيئاً واثبت مثله مجسم متناقض ديساني اذا اثبت الارادة واثبت القدرة والخلق انت مجسم. رجعت الى الذي تفر منه -

00:10:16

ونفيك لمثله لا ينفعك لا يخرجك من التشبيه. تجسيم حذروا المرأة وصرحوا بمذاهب الالهاء وانسلخوا من الایمان لان من من اول المباحث وهو وهو يقول ان ان لو لو اراحتوا انفسهم وقالوا بمذهب الالهاء راحوا انفسهم -

00:10:38

او قاتلوا مع امتى التشبيه والتجسيم تحت لواء ذي القرآن ارجعوا الى المشبهة والمجسمة اللي تقولون عنها مشبهة مجسم الذين يثبتون الجميع بما انك لست مع المعنزة كلها ولا مع اهل الحديث كلها -

00:11:01

مزيج يقول فلا. اولى فلا تتلاعبوا بعقولكم وكتابكم وبسائلكم الاديان نعم. فيلزمهم يقول جميعها صرحت بصفاتها وكلامي وعلوي ببيانه.

يعني النص مصرح. فما الفرق الذي جعلكم تنفون وتتركون النصر؟ يا اخي - 00:11:21

اقرأ الشرح قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه تسمح بانكار الجميع ولا تكون متناقضا. رجلا له وجهان قوله فاسمح بانكار الجميع. يعني انكر الجميع. ويريد بذلك الاسماء والصفات - 00:11:38

كلها. وحينئذ يكون الباب عنده مطرودا لا يثبت لا الاسماء ولا الصفات. ولا شك ان قاعدتهم هذه مطرودة لكن هل هي صحيحة او غير صحيحة. المهم ان قاعدتهم مطرودة - 00:11:56

هذا مذهب جهم واصحابه الذين ينفون الاسماء والصفات جميعا والمعتزلة ينفون الصفات دون الاسماء قوله ولا تكون متناقضا التناقض هو ان يثبت البعض وينفي البعض. فمثلا المعتزلة اثبتوا الاسماء وانكروا الصفات - 00:12:11

اذا تناقضوا اي فرق بينها فرق بين هذا وهذا. فمن اثبت الاسماء لزمه ان يثبت الصفات ولئن شاعرة مثلا اثبتت الاسماء ولم يثبتوا من الصفات الا سبع صفات فقط. هذا المعروف عنهم - 00:12:35

ربما يكون هناك فرق اخر اثبتت اكثرا من السبع او فسرتها بتفاصيل اخرى. فالاشاعرة اثبتوا الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر. والكلام والارادة كما قال السفاريني رحمة الله له الحياة والكلام والبصر. بصر. احسنت. والبصر سمع اراده وعلم واقتدار - 00:12:52 واقتدي واقتدر بقدرة تعلقت بممكناً كذا اراده واستبن نعم. فهو لاء متناقضون نقول لهم لماذا اثبتتم السبع صفات ولم تثبتوا غيرها اما ان تثبت الجميع فتوافق اهل السنة. واما ان تنفوا الجميع فتوافق المعتزلة الذين تزعمون انكم انتم الذين - 00:13:14

بالردد عليهم. ولهذا نقول المعتزلة اضطربوا في القاعدة من الاشياء. اطربوا في القاعدة من الاشاعرة وان كانوا وان اخطأوا في اثبات الاسماء دون الصفات. ولهذا نقول المعتزلة اطربوا في القاعدة من الاشاعرة وان كانوا - 00:13:41 واخطأوا في اثبات الاسماء دون الصفات. وقد قرأتنا البعض كتابهم انه لم يرد لم احسن لم لم يرد انت شوف يتبيّن. انه لم يرد احد على المعتزلة كما رد عليهم الاشاعرة. وهذا كذب وبهتان - 00:14:00

المهم كذب لماذا؟ لأن نعم كانت هناك محاولات بينهم خاصة الباقلاني رحمة الله لكتهم هم الزموهم الزموهم الاشاعرة وقالوا لهم هذا الكلام بما ان انكم متناقضون تثبتون الارادة وتقولون الارادة على ما يليق بجلال الله عز وجل - 00:14:22

فاثباتكم للارادة يدل على انه آآ جسم له كذا. كما قال الله عن عن الجدار يريد ان ينقض لكل مرید الارادة تحل به اثباتوا الحلول للحوادث لأن الارادة كما تقولون ان الكلام - 00:14:43

يلزم منهم حلول الحوادث كذلك الارادة يلزم منها حلول الحوادث ان يكون له غاية وغرض بشيء اراده وهكذا فيلزمونهم الحقيقة انهم كل ما قالوا لهم شيء والزمونهم بشيء ردوا عليهم بقاعدتهم ليس ردوا عليهم بالصواب - 00:15:00

الاشياء التي ردوا فيها على المعتزلة هي ما اتصموا فيها بالتصوص والاجماع جاتهم القوة من جهة النصوص اما من جهة العقليات فانهم على قاعدة واحدة تقديم العقل من جهة قضية حلول الحوادث زعمهم بها انها - 00:15:22

بالله؟ ها والتتجسيم والمشابهة قالوا له هذا نفسه انت هذا هذا يلزمكم لا يستطيعون ان يفرووا من ذلك الا بان يلجموا الى النصوص فاذا قالوا بالمجاز وقعوا في نفس ما وقعت فيه الاشياء المعتزلة - 00:15:45

يقول شيخ الاسلام الجمهورية القول في بعض الصفات كالقول في البعض في البعض الاخر او في بعض قاعدة واحدة في بعض الصفات نفيا واثباتا كالقول في غيرها كما ان اثبات الصفات كالاثبات الذات. القول في الذات. هل الذات حقيقة - 00:16:04 ذات الرب عز وجل. اما جاز الحقيقة الصفات كذلك حقيقة ثم اذا قلت بعض اثبتت بعض الصفات يلزمك ان تثبت للاخر على اي اساس اثبته؟ قالوا الم يليق بجلاله؟ اذا هذي - 00:16:24

كذلك ثبت كل الصفات على ما يليق بجلاله. لا يلزم منها التشبيه فاذا كان المخاطب من يقر بان الله عز وجل حي يقصد الاشاعرة حي بحياة عليم يعلم لأن منهم من يقول حي بلا حياء - 00:16:41

معتزلة يقول اسمه حي لكن لا حياء اسمه عليم لك هذا الشيء انه يقول يلزم من العلم حلول الحوادث اذا وقعت حوادث وعلمها حلت تجدها يقول يلزم منها. فقالوا نسبة اسماء مجازية - 00:16:59

اعلام محسنة لا تدل على صفة فان كان يقول من كان من يقر بان الله حي بحياة عليم بعلم قادر بقدرة سميع بسمع بصير ببصر متكلما بكلام مريد بارادة. هذه السبعة الذي اتبتوها. ها - [00:17:19](#)

يجعل ذلك كله حقيقة وينازع في غيرها يعني ايش؟ في الصفات يسمونها الاختيارية الصفات الخبرية كالمحبة التي ما جاءت دل عليها العقل كما يقولون ها ينazu المحبة والرضا والغضب والكرابحة - [00:17:39](#)

هذه و يجعلها مجازا قيل له لا فرق بينما اثبت وما نفيت لا فرق بين ما اثبته من الصفات وما نفيته منها لماذا؟ لأن القول في بعضها كالقول الآخر ولا فرق - [00:17:59](#)

ان قاعدة واحدة هي والمشكلة عندكم واحدة هي ايش حلول الحوادث او التشبيه نقول لا يلزم منها التشبيه ولا يلزم منها ما زعمتم من البواطل ها ولذلك يقول لهم فان قلتم - [00:18:19](#)

ان ارادته تعالى ليست كارادة المخلوقين ها وكذلك محبته ليست كايراد محبة المخلوقين وان قلتم ان المحبة اذا اتبنا المحبة اتبنا انه كمحبة المخلوقين نقول كذلك الارادة مثل ما قالت لهم المعتزلة - [00:18:39](#)

قالوا له الارادة يثبت ارادة تشويف وهكذا اذا قالوا انه له اراده تلقي بحاله عز وجل. لا تشبه ارادة المخلوقين نقول له محبة ها تلقي بحالى لا تشبه المخلوقين وللمخلوق ارادة او محبة - [00:19:05](#)

تخص ما يلزم منها مشابهة الرب عز وجل اولى فرق بينما اثبته ونفيته بالنص والبرهان قوله اولى يعني لا تنكر الجميع. انكر بعضها قوله ففرق بينما اثبته ونفيته بالنص والبرهان. هل يقدر او لا يقدر؟ الجواب لا يقدر ان يفرق بينما اثبته وما - [00:19:26](#)

الاشاعرة كما سبق لا يثبتون لله الا سبع صفات. والباقي لا يثبتونه. فالرحمة والرضا والغضب والبغض والكرابحة والوجه ما اشبه ذلك. كل هذا عندهم ليس بثابة الله على وجه الحقيقة. ويجب ان يقول لماذا - [00:19:55](#)

منهم من قال لان العقل لا يدل عليه. ونحن لا نثبت الا ما دل عليه العقل. ومنهم من قال لان اثباته يستلزم التجسيم لاننا لا نشاهد ما يتصرف بذلك الا ما هو جسم. فاذا اتبنا حقيقته لله لزم ان يكون جسمه. ثم قالوا الاجسام - [00:20:15](#)

وكل ما استلزم باطلا فهو باطل. لان المماطلة باطلة. نقول لهم ما دليلكم على اثبات العقل لهذه الصفات قالوا الایجاد يدل على القدرة فالسموات والارض والبشر والحيوان كلها موجد لله فهذا فهذا - [00:20:35](#)

مع القدرة وهذا صحيح العقلية يعني دليل عقلي قالوا انه اتبناه بالعقل وجودها يدل على انه ايش؟ قدير ما يخاف ما عندنا مشكلة لكن الا يلزم منها التشبيه على زعمكم - [00:20:56](#)

ويثبت له قدرة وذلك الجهمية ماذا قالوا لا ما في ولا قدرة مرارا على قاعدتهم نفي كل ما يلزم منه الجسم والتشويف ماشي التخصيص يدل على الارادة ومعنى التخصيص ان يقول هذه سماء. وهذه ارض وهذا انسان وهذا جمل وهذا شمس وهذا قمر. فهذا يدل على - [00:21:15](#)

ان هناك ارادة فرق بين الموجودين. ولو لا اراده لكان الخلق كلهم شيئا واحدا. اذا تخصيص كل واحد من المخلوقات بما يختص به دليل على الارادة. وهذا صحيح لو نظرنا الى هذه المخلوقات وجدنا انها محكمة متقدة. قال الله تعالى فالشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. للشمس - [00:21:40](#)

ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. قالوا احكام هذه الاشياء واتقانها يدل على العلم. لان الجاهل لا يتقن فلو اعطيت شخصا مسجلا لفكه وتركبيه وهو لا يعرف ذلك فانه لا يستطيع ذلك. لانه لا دراية ولا علم له بذلك. حتى - [00:22:06](#)

الا الواقع بتركيبيه على غير انتظام فان المسجل لا يعمل قالوا فهذا هذا النظام البديع والاحكام الغريب يدل على العلم وهذا صحيح. فنوافقهم على ذلك. فاجتمع عندنا الان ثالث وهي القدرة والارادة والعلم. قالوا هذه الصفات لا تقوم الا بحبي لان الميت لا يستطيع. فليس عنده قدرة - [00:22:27](#)

ولا اراده ولا علم. اذا ثبتت صفة الحياة بهذه الطريقة. بانها من لازم كونه من لازم كونه علينا قادرا مريدا ان يكون حيا وهذا صحيح والحي اما ان يكون اعمى اصم اخرس او بصيرا سمعيا متكلما. والاول ممتنع على الله فلا يمنع ان يكون بهذا - [00:22:52](#)

فبقي الثاني ولزم ان يكون سميعا بصيرا متكلما. فنقول وهذا ايضا صحيحا وليتهم قالوا والمريد اما ان شفيعا واما ان يكون حكينا.

وهذا صحيح. والاول ممتنع فلزم الثاني. وهو الحكمة - 00:23:16

لكن لم يقولوا هذا وما هدوا اليه. مع العلم بان هذا من اظهر ما يكون. فمثال المريد للشبيه الصبي الذي يمسك فنجان الشاي ويضرب البيت فهو هنا مريد لكن فعله هذا سفه وليس بحكمة. اذا كل مريد فاما ان يكون حكينا واما ان يكون سفيه - 00:23:34

والثاني ممتنع على الرب عز وجل. فلزم ان يكون حكينا. ولهذا يقولون فعل الله وحكم الله وتشريع الله لغير حكمة لكن لمطلق الارادة يعني الاشاعر لانهم جبريل في هذا الباب - 00:23:54

اما المعتزلة فابتداوا الحكمة فالان هذا الدليل العقلي لاثبات هذه الصفات السبع. والباقي وهو كل ما حوى من قاموس الكتاب والسنة لم يثبتوه. وهذا من اعظم التناقض نحن نرد عليهم باشياء كثيرة بوجوه عقلية فنقول - 00:24:10

اولا اعتمادكم على العقل فيما يثبت لله وفيما ينفي عنه هذا باطن من اصله لان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والخلفاء والائمة من بعدهم ما جعلوا مدار هذه الاشياء على العقل. الاعتماد على العقل طريق محدث بدعي وضلال - 00:24:29

لقول الرسول عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثانيا نقول كان العقل ما يستطيع ان يدرك ذلك كل اه الله كل علوم الله علوم الاخر علوم الاخرة مثلا يدركها العقل والبعث والنشر - 00:24:49

انه سيكون هناك صراط ومرور على متى جهنم ونجاة ووقوف الانبياء والشفاعة. هذا العقد ما يدرى تحتاج الى خبر ولا يمكن اثباتها الا بالنقل ليس هذا الامر وهذا امور من العقائد - 00:25:05

هذه امور من العقائد فلما جعلوا العقل هو الاصل نفوا جميع ما هو لا يدركه العقل بذاته فيما يتعلق بصفات الله حصرها مناطهم بالعقل. ثمان العقل غير منضبط عندهم يعني هل العقل - 00:25:21

يثبت ارادة بلا حكمة واتقان هذا الكون اتقان هذا وارسال هذه الرسول فهو بارادة خلق الخلق منهم مؤمن وكافر ليست اليست بارادة بارادة ما الحكمة يميز الله الخبيث من الطيب الله صرخ بذلك قالوا لا اللام هذه ليست - 00:25:40

انما للعاقل تدل على الحكمة يعني العلة لانه لا يحل للغاية ان لا يكون لا يفعل لغاية لا توجب عن الغاية. جعلوها موجبة عليه. هي ارادته ليست موجبة هو الذي شاء واراد - 00:26:03

هل هذا العقل هداهم الى هذا؟ الذي تمدح الله به في ايات كثيرة بحكمته والحننة وحكيما هو كتاب محكم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون وتعالى الله الملك الحق. هم يقولون ارادة - 00:26:25

هذا رجع الى العبث الله عما يقولون ماشي ثانيا نقول اعتمادكم على العقل مخالف للعقل. ولا ولا نقول العقل لا يثبته. بل نقول هو مخالف للعقل. وبين هذه في قبلا فرق كيف يكون مخالف للعقل؟ لان من المعلوم لكل احد ان طريق الاثبات في هذه الامور هو السمع. فليس لنا طريق ان نثبت - 00:26:45

لله تعالى من ذلك شيئا. او نفيه الا عن طريق السمع. فالعقل اذا يؤيد اننا لا نعتمد في اثبات هذه الامور. او او نفيها الا على السمع لا على العقل. فصار تحكيم العقل في هذه الامور مخالف للعقل. نعم لان الله عز وجل يقول وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. حرم عليه. القول على الله - 00:27:11

وقال فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم ولا لا تعلمون في سياق ضرره للمثل عز وجل والمثال ما يضره الا ما يضرب الا لما هو معروف نظيره ومثاله. حيث تمثل له - 00:27:32

فنهى الله عن ذلك والمثال لا يضره الا من يحسن ادراك ذلك بعقله فنهى الله عن هذا الا بما تعلم مما علمك الله به. قال ولا يحيطون بشيء من علمه ولا يحيطون به علما - 00:27:48

عن نفسه الزوجة فما لم يخبرنا به نقف به اعوذ بالله. اللهم اهدنا فيمن هديت ثالثا ان نقول يمكن ان ثبت ما ان ثبت ما نفيته موه بالعقل. كما اثبتم ما اثبتموه بالعقل - 00:28:05

مع ان نفي الامور الخبرية يعني لو رجعنا للعقل لاثبنا كل هذه الاشياء التي نهيتهموها لان العقل يدل عليه ما ينافي. لكنه ليس هو

اما مصدر مصدر النصوص مع ان نفي الامور الخبرية لا مدخل للعقل فيها. مم. اذ ان موقف العقل سيكون توقف ونقول مثلا جلب النعم ودفع النقم دليل على الرحمة فلتثبت كما استدللتكم بالشخص على الارادة. هم. اثبتو - 00:28:47

لماذا يجلب النعم ويرحمهم ويغثتهم لأن رحمة الله نزول الغيث ابو احمد قال فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعده رحمة لأنه من اثار رحمة عز وجل - 00:29:09

ان قال ان كان الاثر قول اثار رحمة الله ان كان المراد به المطر نفسه سماه رحمة كما ان رحمة العباد بينهم تسمى رحمة. عباد ما يتراحمون فقال ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:29:33

هذه الرحمة التي في العباد مخلوقة لكن ليست كرحمة الله والله خلق مئة رحمة انزل بين العباد يتراحمون بها بين الخلق رحمة وامسک عنده تسعة وتسعين يجعلها فيهم يوم القيمة يتراحمون فيها - 00:29:50

وليس المراد انها صفتة هو. لا هذه غير صفتة تسعة وتسعين الممسكة عندها عز وجل من خلقه الذي امسکه عند يجعله لعباده يوم القيمة في الجنة المهم ان العقل يدل على انها رحمة. كما انه اذا غضب على قوم - 00:30:09

اهلكهم كما اهلك اقواما في اي شيء لما غضب عليه السبب غضبه عليه يقول لمجرد ارادة بل والدلالة ذلك على الرحمة اقوى من دلالة التخصيص على الارادة. الذي زعمت ايها الاشعري انه دليل عقلي على اثبات الارادة - 00:30:29

هم يقولون الارادة تثبت بالعقل لأننا نشاهد المخلوقات لها خصائص كل واحد له خصيصة فالتخصيص كل شيء بما نختص به يدل على ان هناك ارادة تقول سبحان الله هذا الدليل الخفي الذي قد يعسر فهمه على طالب العلم. هل هو اقوى من دليل الغيث على الرحمة؟  
الجواب لا - 00:30:53

الجواب لا والله ليس باقوى وانتم الان استدللتكم بشيء دقيق هو انه كونه الى رجل ذكر واثنى من كل شيء خلق زوجين ها وجعله ذكر واثنى. هذه التخصيص والتمييز يدل على انه اراد هذا واراد هذا. مثلا - 00:31:17

اشياء دقيقة ما يستطيعها لكل احد لكن اه نزول الغيث وهذه الاشياء اثار الرحمة كل احد حتى الصغير والجاهل يعرفها يرى ان الله رحمه قال ضحك ربك الى رجلين قال فقال اعرابي ايظحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم. قال لن نعدم من رب يظحك خيرا - 00:31:39

مادام انه يضحكها لن نعدم خيرا استدل بهذا على هذا. ما انكر ولا اذكر عليه النبي بل اقره على فهمه وهكذا والشاة ترحمها يرحمك الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الشاة ترحمه عند ذبحها يرحمك الله. لما قال اني كذا اني ارحمها - 00:32:07

قال يرحمكم ارحموا من في الارض ونقول عقوبة المجرمين ومثوبة الطائعين دليل على كراهة الاولين ومحبة الاخرين اذا لا يمكن لشخص ان يمسك انسان ويجلده ويجلده ويضرروا ضربا مبرحا ويقول له والله اني احبك. فانت احب الى من كثير من الناس. وهو يضربيه - 00:32:33

تدل على الكراهة قد يحب الاب ابنه ويضربه تأدبيا لا انه يكره شخصه وانما يكره للسبب الذي يكره السبب الذي ايه هذا هو كره شيئا. مو كره الشخص نفسه - 00:33:03

لكن واحد يضرب شخصا ضربا مبرحا ويجلده ويقول له والله اني اكرهك فهذا صادق. وانسان اخر دعا شخصا الى بيته غاية الالئام. والبسه من خير اللباس واركه من خير المركوب. وقال تدري لما فعلت بك هذا؟ قال نعم. قال لاني اكرهك - 00:33:20

فلا يمكن هذا اذا مثوبة الطائعين وعقوبة المجرمين دليل واضح على ان الله يحب الاولين ويكره الاخرين فنقول لهم يمكن ان نثبت ما نفيته بطرق العقل. كما اثبتم انتم ما اثبتموه بطرق العقل. بل ان اثباتنا - 00:33:40

قد يكون قد يكون اوضح رابعا ان نقول هب ان العقل لا يدل على ما نفيته. هب ان العقل لا يدل على اثبات الرحمة لله. او اثبات الرضا او الغضب او - 00:34:02

على سبيل الفرضية يعني هب انه ما يدل او ما اشبه ذلك ولكن السمع اثبته فاذا انتفي الدليل العقلي على زعمكم فقد اثبته الدليل

السمعي. والقاعدة التي اطبق عليها جميع العلقاء - 00:34:18

والقاعدة التي اطبق عليها جميع العقلاه ان انتفاء الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول. لأن المدلول قد يثبت بدليل فاذا انتفي هذا الدليل فهناك دليل اخر. صحيح. فهو ان هذا الدليل قد انتفي. لكن هناك دليل اخر. صحيح - 00:34:39

جعلوا الدليل فقط العقل غير صحيح وكما ان هذا في المعقولات فهو ايضا في المحسوسات. ارأيت لو كان لمكة ثلاثة طرق فاردت ان اسافر اليها. فجاءني رجل فقال ان الطريق الشمالي مغلق. فقلت اذا اذهب فقلت اذا اذهب من الطريق الوسط. فقال - 00:34:57  
مغلق. فاقول اذهب من الطريق الجنوبي فهل اذا انسد طريقان يصلان الى مكة؟ ولها ثلاثة طرق يستلزم انسداد الطريق الثالث؟  
الجواب لا. فاذا كانت هذه الصفات كما زعمت لا يدل عليها العقل. فالسمع يدل عليها. فوجب اثباتها بالدليل السمعي القائم السالم على المعارض المقاوم. نعم - 00:35:21

القائم السالم عن المعارض المقاوم. اذا سلم من المعارض والمعارض يكون مقاوما يعني صحيحا مقاومة عما تأتي بخيال ووهم عقلي تظن انه عقلي وهو وهم تقول انه يقاوم لا مهوب صحيح ما يسلم لك - 00:35:45

لان قريشا وكل من انكر الرسل كانوا يزعمون يقول ابعث الله بشر رسولا عقول بعقولهم انه ما يمكن يكون بشر رسول صورت هذا الشيء؟ ايه وذلك ماذا قالوا؟ بشر واحدا منا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسر - 00:36:03  
واحد مباشر ونتبع ما عندنا عقول فهل آآ عقولهم هذه نفعتهم قد يكون الامر يعني ما يكون مجاحده الا الا مكذبا او جاحدا مع عدم صدقه في ذلك - 00:36:29

قال عز وجل فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات لا يجهدون. جحد هؤلاء كذلك يجحدون جحدا دلة الاسماء والصفات فاذا كانت هذه الصفات كما زعمت لا يدل عليها العقل فالسمع يدل عليها فوجب اثباتها بالدليل السمعي القائم السالم عن المعارض المقاوم - 00:36:57

فتبيين بهذا ان المؤلف رحمة الله يقول لهؤلاء الجماعة انتم متناقضون والمعتزلة اكثرا اضطرادا منكم في لان المعتزل ينكرون كل الصفات فيقولون اريحونا من التناقض. فليس لله صفة بلا فلما علم ولا قدرة ولا حياة ولا حكمة - 00:37:28

ولا كلام. اما الجهمية فينكرون الاسماء والصفات انظر والعياذ بالله فكل اخذ اسمها بالجهمية قالوا دعونا من التناقض. لا تقولوا لماذا اثبتم الاسماء ونفيتم الصفات؟ فالكل نفر منه جميعا فلما اسم ولا صفة. فاحمدو الله على ان عافاكم مما ابتلاهم به - 00:37:48  
كل هؤلاء الكثرا يزعمون انهم عقلاه ويهذبون من اتباع السلف ويقولون اتباع السلف حشوية حشو النصوص يأخذون نصوص كذا من دون عقل وظل هؤلاء ضلاله مبين نسأل الله العافية والسلامة - 00:38:14

وما هدفهم عقلهم والدليل على ذلك تناقضهم هم انظر ما بينهم من التناقض بين الجهمية والمعتزلة وبين المعتزلة والاشاعرة ثم اقسام الاشاعرة منهم من اثبت سبع منهم مناسبة الى عشرين ومنهم من الدول الاربعة عشر ومنهم ثمان والميترويدية كذلك - 00:38:36  
واثبتوا شيء اخر وهكذا سبب ايش؟ كل منهم يقول انه عاقل فلما زاغ الله قلوبهم نعوذ بالله واما اهل السنة فقالوا نثبت كل ما اثبته الله لنفسه في كتابه. او على السنة رسه. وهذا هو الحق - 00:38:54

لان هذه امور غبية لا تدرك بالعقل. فوجب تلقيها من السمع الكتاب والسنة. فالهم ان الاشاعر متناقضون لا شك فما هو الطريق السليم الصحيح الجواب الطريق هو اثبات الجميع. فكلما سمي الله به نفسه فثبتت. وكل ما وصف به نفسه فثبتت على الوجه الحقيقى - 00:39:17

لكن يجب ان نلاحظ قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولهذا قال المؤلفات مع التنزيل ولهذا قال المؤلف رحمة الله فالباب باب واحد في النفي والاثبات في عقل وفي ميزان - 00:39:40

نحن الان في سياق الرد على الاشاعرة الذين يثبتون بعضا وينفون بعضا. فهو يقول كيف تثبت شيئا وتنتفي مثله؟ والباب باب واحد اما ان تثبت الجميع واما ان تنفي الجميع. وهذا هو العدل - 00:40:00

فمتي اقر ببعض ذلك مثبت لزم الجميع او ائت به الفرقان. الجميع. احسنت عندي الجميع. يعني يلزمهم الجميع. نعم احسن الله يا شيخ

فمتى اقر بعض ذلك مثبت لزم الجميع او ائت بالفرقان - ١٧:٤٠

قوله فمتي اقر ببعض ذلك مثبت لو قال المؤلف فمتي اقر ببعض ذلك مثبتا لكان احسن والمعنى اذا اقر ببعضي ذلك مثبتا له لزمه الجميع او ان يأتي بالفرقان يعني جعلها - 00:40:36

للفعل يعني الظمير المستتر اقر هو في بعض ذلك مثبتا - 00:40:53

لكن الكلام ليس على كونه مثبتا نقول متى اقررت بذلك ببعض ذلك مثبتا له لزم الجميع. ماشي والمعنى اذا قر ببعض ذلك مثبتا له لزم الجميع. او ان يأتي بالفرقان فيقول - 00:41:15

الحوادث وكذا انعطاف قلب ووجود تجانس بين عقليات مهبلة وعندها دليل الشيطان لكن ما هي ليست دليل لكن يريد ايش نأتي بالفرقانى يعني الفرق الصحيح الذى يدل عليه الدليل عليه الدليل - 08:42:00

يعني مثل اهل السنة والجماعة لما يأتون الى قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك  
و<sup>00:42:33</sup> لا اكثرون الا هو معهم اينما كانوا ان الله بكل شيء عليم -

قالوا ان المراد المعنى هنا المراد بها بعلمه المراد بها بعلمه الذين قالوا بالحلول قالوا المراد بها انه معهم بذاته مخالطا لهم فلماذا ما اثبتموها يا معشر اهل السنة - 00:42:55

أهل الحديث مثل ما اثباتتم الرحمة واليد على الحقيقة. قلنا هذا معهم بعلمه على الحقيقة لكن كلمة مع تأتي لمطلق المصاحبة لا يلزم منها المخالطة في لغة العرب على الحقيقة. تقول ما زلنا نمشي او نسير والقمر معنا. هل هو مخالط لنا؟ نعم -

00:43:15

قول الوالد لابنه اذا خاف من شيء وهو كذا يناديه ويقول لا تخاف انا معك وليس مخالطا معها في في وهكذا وقد يكون على سبيل المخالطة على سبيل اللغة دلالة العرب ليس هذا من هذا لانه دل على انه باين من خلقه - 00:43:46

دللت الادلة الكثيرة النقدية والعلقية على انه ليس مخالطا لهم عندهم الدليل سواء من من القرآن او من السنة او من العقل ايضا اما هكذا اعتباطا - 00:44:08

بناء على عقولهم هم لا وقد تقدم ان الاشاعر لهم شبهة فيما اثبتوا و لهم شبهة فيما نفوه. فسبق ان شبّهتم التي احتجوا بها باطلة  
عدة اوجه اول اعتماده العقلي اولا الاعتماد على العقل غير غير صحيح - 00:44:25

الاعتماد على العقل صحيح الصريح ولا صحيح؟ غير صحيح. صحيح يعني طيب الاعتماد كلياً غير صحيح ليس من الأدلة منفرداً. نعم ثانياً العقل يقتضي عدم الاعتماد على العقل. ثالثاً إذا قدر أن العقل لم يدل فقد دل عليه السمع. وانتفاء الدليل المعين لا يستلزم

رابعاً إن العقل قد دل على ما نفوه بالعقل خامساً ويمكن أن نستدل على بطلان مذهب بالتناقض. فنقول مذهبكم متناقض أيضاً. إذ لا فرق بينما نفيتموه وبينما أثبتت سادساً نقول أن نفيكم يلزم منه أنكم فررتم مما أثبتته الله لنفسه. ووقعتم في نظير ما فررتم منه -

فاثبات القوة عندكم يستلزم التشبيه فوقعتم في مثل ما فررتم منه. ولكن على وجه اقبح وهو تحريفكم للنصوص عن ظاهرها الى هذا المعنى الذي ابديتموه. هم - 00:45:45

المشاهدة التي فرطتم منها موجودة في الذي ذهبتم اليه وهي القوة لما خلقت بيدي بقوتي او بقوتي الانسان له قوة سيقولون بقوه غير يعني لا بما يليق بالله خلاص مثلها باقي الصفات - 00:46:09

اليد بما يليق التي فررت منها نعم اذا اقرروا بثبت السبع الصفات يلزمهم اثبات البقية والا فليأتوا بالبرهان ولا برهان لهم والحمد لله  
وقد ابان الله سبحانه دعا الحق على يد اهل العلم الربانيين. الحمد لله - 00:46:32

ومتنقض نفي شيئاً واثبت منه فمجسم متناقض ديسان. قوله مجسم لانه اثبت وهو يدعي ان اثبات الزموا التشبيه يعني مجسم  
ومتناقض ما يفر لما يقول انه لان المتنزنة يقولون ان الاشاعرة انت مجسمة مشبهة - 00:46:55

انكم تتبتون الارادة والسمع والبصر والحياة والقدرة ثم مجسمة ومع هذا المتناقضون يعني لا ما سلمتم ما سلمت لها يقول هو فرقة  
من فرق المجرم فرقة من فرق المجرم يكفي انها - 00:47:16

معارفنا فرق المسلمين ايه ماشي قوله متناقض حيث نفي شيئاً قد اثبت منه فهو مجسم متناقض قوله ديسان نسبة الى طائفة  
الديسانية من المجرم هنا حذروا النساء وصرحوا بمذاهب الالهاء وانسلخوا من الايمان. قوله ذروا النساء يعني اتركوا الجدال  
والجدال بغير الحق - 00:47:41

او لغير الحق نساء واما الجدال بالحق قوله ذروا النساء يعني اتركوا الجدال. والجدال بغير الحق او لغير الحق نساء. نساء. اما  
يجادل بغير حق او يجادل لغير الحق - 00:48:12

ليس قصدي الحق او يجادل بأمور يعني هي ليست حقاً العقليات هذه والوهبيات. نعم واما الجدار بالحق فليس بمرأة. بل هو لاثبات  
الحق فلا يلزم الانسان عليه. نعم ان الله امر به قال وجادلهم بالتي هي احسن - 00:48:34

لكن بالتي هي احسن لان اذا خرج عن الحسن تحول اما الى ظلم واما الى جهل وغير ذلك قوله وصرحوا بمذاهب  
الالهاء. يعني بذلك الفلاسفة الذين انسلخوا من الاديان - 00:48:56

يقول اذا كان الامر على هذا الوجه. والعقيدة على هذا الوجه المتناقض فاتركوها. دعونا لنكون مطردین في القاعدة. انسلخوا من  
وبهذا نعرف ضلال من قال من الناس ان الاشاعر الذين حكموا العقل هم الذين سدوا الباب على الفلاسفة والمناطق - 00:49:17  
وابن القيم على العكس من هذا الرأي اذ يرى ان هؤلاء هم الذين فتحوا الباب للفلاسفة والمناطق والملحدين. صحيح ما دخلوا الى  
هؤلاء لما صار من المنتسبين للإسلام وللسنة من يدخل فيها وادخل العقليات هذه فوجده فتح الباب - 00:49:36

لكن لو اغلق الباب كلياً وما ناظر وهم ولا بهذه الطريقة ما وجدوا لهم رواج قال اذ كنتم قال اذا كنتم متناقضين في عقيدتكم. وهذه  
عقيدة فليست بهينة. فليست بكلام يقال بل عقيدة. كيف تتبتون - 00:49:58

الارادة وتنفون الرحمة والباب واحد. اذا هذه عقيدة باطلة متناقضة لا نرضاها. فرضى على زعمهم النفي في كل شيء والكفر  
فانسلخوا من فانسلخوا من الايمان من الايمان وهذه العقائد الشخص الذي مثلاً ينكر ان الله رحمة - 00:50:18

صفة وينكر ان الله يداً. وينكر ان الله محبة وان الله لا يحب ولا يحب على الحقيقة وينكر هذه التي اخبر الله بها رسوله صلى الله  
عليه وسلم هذا منسلق من الايمان - 00:50:39

لو زعم انه يؤمن بالارادة ويؤمنها هذى حقيقة له شبهة؟ نعم له شبهة لكن هو حقيقة ما يؤمن بها ينكر ينكر مسائل اصول الدين. الايمان  
بالله هذا امر خطير جداً - 00:50:53

اذا هذه عقيدة باطلة. لما اثبتوا ان الله اسم من اسماء الله وانه ربه وحالهم وانكروا اسم الرحمن قال عز وجل وهم يكفرون بالرحمن  
ما عذرهم وقال لا هؤلاء يؤمنون بالله - 00:51:12

يكفرون بالرحمن هذا الذي يكره بصفات الله وباسمائه الثابتة هو راجع الى هذا الالحاد نعوذ بالله اذا هذه عقيدة باطلة متناقضة لا  
نرضاها. فرضى على زعمهم النفي في كل شيء والكفر - 00:51:31

فانسلخوا من الايمان حتى يتصل. قال اذا كنتم متناقضين في عقيدتكم وهذه عقيدة فليست بهينة فليست بكلام يقال بل عقيدة كيف  
تتبتون الارادة وتنفون الرحمة والباب واحد. اذا هذه عقيدة - 00:51:52

باطلة متناقضة لا نرضاها. فرضى على زعمهم النفي في كل شيء والكفر. فعلى زعمهم ونرظى على زعمهم. نعم. ايوه. فرضى على  
زعمهم النفي في كل شيء والكفر تنسلخ من الايمان وهذه العقائد المتناقضة الفاسدة. وقولوا لا نؤمن بشيء ابداً - 00:52:10

والكفر نوضعاها بين شرطتين لها وضعها بين شرطتين لو اسقطنا الكلام هذا منه وهذه عقیدته الى والكفر من دون الكلام بين الشرطتين اذا كنتم متناقضين في عقیدتكم فانسلخوا من الايمان. وهذه العقيدة المتناقضة الفاسدة وقولوا لا نؤمن بشيء ابدا. ايه بس كلمة والكفر - 00:52:30

في هنا تسجيل هذا واحيانا الخطاب الدراسي يكون فيه يعني يفهم من من السماع انه قد يصيغه المتكلم بصيغة يعني اما استفهامية او تقريرية لا تظهر بالكتابية المجردة حتى يجعل لها - 00:53:00

عادي ممكن تعيد الكلام جميل الكلام في من اوله حتى انا افهم منه. قال اذا كنتم متناقضين في عقیدتكم قال وهذه عقيدة فليست بهينة. فليست بكلام يقال بل عقيدة كيف تثبتون الارادة وتنفون الرحمة والباب - 00:53:24

واحد اذا هذه عقيدة باطلة متناقضة لا نرضاها. فنرضى على زعمهم النفي في كل شيء والكفر نرضى الكفر ممكن تصير على هذا زعمة هذه كفرية فنرضى بها لا ما نرضى بها ممكن والكفر ها مثل منصوبة - 00:53:43

ما هي مطبوطة ماشي تابع مع فانسلخوا من الايمان وهذه العقائد المتناقضة الفاسدة وقولوا لا نؤمن بشيء ابدا. فتبين بهذا ان تناقض هؤلاء واضطراهم هو الذي فتح للملائكة الباب قالوا كيف يبني انسان عقیدته التي هي محياهم التي هي محياه ومماته على امور متناقضة هذا لا يمكن - 00:54:05

وهذه نقطة مهمة في كلام ابن القيم رحمه الله او قاتلوا مع امة التجسيم والتشبيه تحت لواء ذي القرآن. قوم يكفي نقف عند هذا ومتى نأهي كذا او يقال اما يثبت اما ينفي كليا او يثبت كليا - 00:54:30

والاثبات يسمونها هذا المعطر يسميه تشبيها نسميه تشبيها وتجسيما. نقف عند هذا الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا واهدنا وثبتنا. يا رب العالمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمتك - 00:54:49

انك انت الوهاب اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:55:18